القراءةُ

4

قِصّةُ

لِلْفُقَراءِ مَجّانًا

الدّرسُ الرّابعُ

نواتجُ التّعلُّمِ

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصصٍ.

- يحلّل المتعلّم النّصّ الأدبيّ مبيّنًا فكرة النّصّ، وعناصره الفنّيّة الأخرى.
- يحلّل المتعلّم الأثر الذي تتركه سمات الشّخصيّات على سير خطّ الحبكة والحلّ.
- يفسّر المتعلّم اللّغة المجازيّة، والمعاني الدّلاليّة للكلمات والعبارات المستخدمة في النّصّ الأدبيّ معلّلًا استخدام الكاتب هذه اللّغة.
- يحدّد المتعلّم علاقات التّضادّ والتّرادف بين الكلمات.
- يحدّد المتعلّم المعنى المناسب للكلمات متعدّدة المعاني مستخدمًا السّياق.
- يستخدم المتعلّم الكلمات الجديدة في سياقات تفسّر معناها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصّ:

المهارةُ القرائيّةُ

المُفارَقَةُ في القصّة، وَالتّركيزُ عَلى التّفاصيل

المُفارَقَةُ تِقْنِيَّةٌ فَنِّيَّةٌ يَسْتَخْدِمُها الكُتّابُ في كَثيرٍ مِنْ نُصوصِهِمْ، وَتَعْني: التَّباينَ، أَوِ التَّناقُضَ أَوِ الاخْتِلافَ بَينَ ما هُوَ مُتَوَقَّعٌ وَما يَحْدُثُ، وَلكِنَّ القَصْدَ مِنَ المُفارَقَةِ في الأَدَبِ لَيسَ الخِداعَ، بَلْ تَحقيقَ نَتائِجَ فَنِّيَّةٍ وَبَلاغِيَّةٍ تُؤَثِّرُ عَميقًا في المُتَلَقّي.

وَلِلمُفارَقَةِ أَنْواعٌ، مِنْها:

- المُفارَقَةُ اللَّفْظِيَّةُ: وَهِيَ الَّتي تَقَعُ في الكَلامِ، كَأَنْ نَقولَ كَلامًا لَهُ دَلالَةٌ سَطحِيَّةٌ مُباشِرَةٌ، لا نَقْصِدُها، وَلَهُ دَلالَةٌ عَميقَةٌ غَيرُ مُباشِرَةٍ تَكونُ هِيَ المَقْصودَةُ. كَأَنْ تَقولَ لَكَ أُمُّكَ وَهِيَ غاضِبَةٌ مِنْكَ بِسَبَبِ خَطَأٍ فَعَلْتَهُ «ما شاءَ اللهُ عَلَيكَ!» فَظاهِرُ الكَلامِ اسْتِحْسانٌ، لكِنَّ القَصدَ هُوَ التَّوبيخُ.
- المُفارَقَةُ السِّياقِيَّةُ: وهِيَ المُفارَقَةُ بينَ ما هوَ مُتَوَقَّعٌ أَنْ يَحدُثَ، وَما يَحدُثُ بِالفِعلِ.

وَقِصَّةُ: «لِلفُقَراءِ مَحّانًا» مِثالٌ جَيِّدٌ عَلى المُفارَقَةِ، وَحَتّى تَكْتَشِفَ هذِهِ المُفارَقَةَ، وَتَفْهَمَها جَيِّدًا عَلَيكَ أَنْ تُرَكِّزَ عَلى التَّفاصيلِ؛ حَيثُ إِنَّ مَهارَةَ التَّركيزِ عَلى التَّفاصيلِ مِنَ المَهاراتِ المُهِمَّةِ جِدًّا في قِراءَةِ النُّصوصِ السَّرْدِيَّةِ؛ لأَنَّ الكُتّابَ في أَغْلَبِ الأَحيانِ لا يُفصِحونَ عَنْ أَفكارِهِم إِفصاحًا مُباشِرًا، وَلا يُقَدِّمونَ شَخصِيّاتِهِم تَقديمًا سَطحِيًّا مُباشِرًا، وَلكِنَّهُمْ يَعْمَدونَ إِلى رَسْمِ الشَّخصِيّاتِ مِنْ خِلالِ تَفاصيلَ مُحَدَّدَةٍ؛ لِيَستَنتِجَ القارِئُ طَبيعَةَ الشَّخصِيَّةِ وَصِفاتِها، وَوُجْهَةَ نَظَرِها، وَهذا ما سَتَكْتَشِفُهُ بِنَفْسِكَ في أَثْناءِ القِراءَةِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأَفعالُ)

- يُمْلِيهِ عَلَيهِ: أَمْلى/ أَمْلى لِـ ، يُمْلي، إِمْلاءً، فَهُوَ مُمْلٍ. أَملى الرِّسالَةَ ونَحوَها: قالَها لِلسّامِعِ فَكَتَبَ عَنهُ. أَمْلى عَلَيهِ المَوقِفَ كَذا: فَرَضَهُ عَلَيهِ، وَأَلْزَمَهُ بِهِ.
- ما لَبِثَ: لَبِثَ بِـ/ لَبِثَ في، يَلبَثُ، لَبْثًا وَلُبْثًا، فَهُوَ لابِثٌ وَلَبِثٌ. لَبِثَ الشَّخْصُ بِالمَكانِ: مَكَثَ فيهِ وَأَقامَ، وَما لَبِثَ: ما أَبطَأَ وَما تَأَخَّرَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- يَسْتَقي: اسْتَقى/ استقى مِنْ، يَستَقي، اسْتِقاءً، فَهُوَ مُسْتَقٍ. اِسْتَقاهُ أَوِ اسْتَقى مِنْهُ: طَلَبَ إِليهِ أَنْ يَسْقِيَه. اِسْتَقى الأَخْبارَ مِنْ مَصادِرِها: حَصَلَ عَلَيْها، الْتَقَطَها.
- اِصْطَكَّتْ: اِصْطَكَّ، يَصْطَكُّ، اِصْطِكاكًا، فَهُوَ مُصْطَكٌّ. اِصْطَكَّتِ الرُّكْبَتانِ: اِضْطَرَبَتا. اِصْطَكَّتِ الأَسْنانُ: تَلاطَمَتْ مَعَ ارْتِجافِ الفَكَّيْنِ مِنْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ.
- يُتَمْتِمُ: تَمْتَمَ، يُتَمْتِمُ، تَمْتَمَةً، فَهُوَ مُتَمْتِمٌ. تَمْتَمَ المُتَكَلِّمُ: تَكَلَّمَ بِكَلامٍ خَفِيٍّ غَيْرِ واضِحٍ، فَلَمْ يُفْهَمْ مِنْهُ. تَمْتَمَ الكَلامَ: رَدَّهُ إِلى التّاءِ وَالميمِ، أَوْ سَبَقَتْ كَلِمَتُهُ إِلى حَنَكِهِ الأَعلى.
- يُزَمْجِرُ: زَمْجَرَ، يُزَمْجِرُ، زَمْجَرَةً، فَهُوَ مُزَمْجِرٌ. زَمْجَرَ الشَّخْصُ: أَكْثَرَ مِنَ الصِّياحِ وَالصَّخَبِ، وَكانَ في صَوْتِهِ جَفاءٌ وَغِلْظَةٌ.

(الأسماءُ)

- الثُّلُثُ: خَطُّ الثُّلُثِ هُوَ مِنْ أَشْهَرِ خُطوطِ النَّسْخِ العَرَبِيَّةِ، ظَهَرَ لأَوَّلِ مَرَّةٍ في القَرْنِ الرّابِعِ الهِجْرِيِّ، وَسُمِّيَ بِهذا الاسْمِ؛ لأَنَّهُ يُكْتَبُ بِقَلَمٍ (يُقْطَعُ بِالعَرْضِ) مُحَرَّفًا بِسُمْكِ ثُلُثِ قُطْرِ القَلَمِ، وَهُوَ مِنْ أَصْعَبِ الخُطوطِ العَرَبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ القَواعِدُ، وَيَمْتازُ بِالمُرونَةِ وَالمَتانَةِ.
- أَساريرُ: واحِدُها: أَسْرارٌ، وَالمُفْرَدُ سُرٌّ، وَسِرَرٌ. وَالأَساريرُ: خُطوطُ الجَبْهَةِ وَالوَجْهِ، وَمَلامِحُ الوَجْهِ، وَما تُعَبِّرُ عَنهُ مِنْ مَحاسِنَ. أَساريرُ الكَفِّ: خُطوطُها.
- القُرْفُصاءُ: قَرْفَصَ، يُقَرْفِصُ، قَرْفَصَةً، فَهُوَ مُقَرْفِصٌ. القُرْفُصاءُ: أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ عَلى أَلْيَتَيْهِ، أَوْ عَلى رُكْبَتَيْهِ، وَيُلْصِقَ بَطْنَهُ بِفَخِذَيْهِ، وَيَتَأَبَّطَ كَفَّيْهِ.
- هُنَيْهَةً: هُنَيْهَةً: قَليلٌ مِنَ الزَّمانِ. وَهُنَيْهَةً: تَصغيرُ هَنَةٍ، وَهُنَيْهَةٌ: لَحْظَةٌ قَصيرَةٌ.
- وَلْوَلَةٌ: وَلْوَلَ، يُوَلْوِلُ، وَلْوَلَةً وَوَلْوالًا، فَهُوَ مُوَلْوِلٌ. وَلْوَلَةُ النِّساءِ: نُواحُهُنَّ، صِياحُهُنَّ عِنْدَ المَصائِبِ. الوَلْوَلَةُ: صَوْتٌ مُتَتابِعٌ بِالوَيْلِ. وَلْوَلَتِ الْمَرْأَةُ : دَعَتْ بِالْوَيْلِ(الهَلاكِ).

(الصِّفاتُ)

- الفَيّاضُ: فاضَ، يَفيضُ، فَيْضًا وَفَيَضانًا، فَهُوَ فائِضٌ، وَفَيّاضٌ. فاضَ: كَثُرَ وَامْتَلأَ وَزادَ.
- البائِسُ: بَئِسَ، يَأْسُ، بُؤْسًا وَبَأْسًا، فَهُوَ بائِسٌ. بَئِسَ حالُهُ: اِفْتَقَرَ، وَاشْتَدَّتْ حاجَتُهُ.
- كاسِفُ البالِ: كَسَفَ، يَكْسِفُ، كُسُوفًا، فَهُوَ كاسِفٌ. كَسَفَ بالُهُ: ضاقَ عَلَيْهِ، وَساءَ. كَسَفَتِ الشَّمْسُ: اِحْتَجَبَتْ، وَذَهَبَ ضَوؤُها لِحُلولِ القَمَرِ بَيْنَها وَبَيْنَ الأَرْضِ.

- **تَطْبيقٌ عَلى المُفْرَداتِ وَالمُعْجَمِ**
  - أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ بِفِعْلٍ مُناسِبٍ مِنَ الأَفْعالِ الآتِيَةِ: (يُزَمْجِرُ- يُتَمْتِمُ- يَفيضُ)

أ. حينَ ..... الصَّغيرُ لا أَفْهَمُ مِنْهُ شَيْئًا.

ب. حينَ ..... المُعَلِّمُ يُخافُ الطّالِبُ.

ج. حينَ ..... قَلْبُ أُمّي حُبًّا، أَكونُ سَعيدًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

حولَ الكاتِبِ:

مَحمودُ أَحمدُ تَيمور (1894-1974 م) كاتِبٌ قَصَصِيٌّ وَروائِيٌّ وَمَسْرَحِيٌّ، وُلِدَ في مِصْرَ لأُسْرَةٍ عَريقَةٍ عَلى قَدْرٍ كَبيرٍ مِنَ الجاهِ وَالعِلمِ وَالثَّراءِ، اشْتُهِرَتْ أُسْرَتُهُ بِاهْتِمامِها بِالأَدَبِ؛ فَوالِدُهُ «أَحمدُ تَيمور باشا» كانَ باحِثًا في فُنونِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَالأَدَبِ وَالتّاريخِ، وَخَلَّفَ مَكْتَبَةً عَظيمَةً هِيَ «التَّيمورِيَّةُ»، الَّتي تُعَدُّ ذَخيرَةً لِلباحِثينَ إِلى الآنَ بِدارِ الكُتُبِ المِصْرِيَّةِ، وَعَمَّتُهُ الشّاعِرَةُ «عائِشَةُ التَّيمورِيَّةُ» مِنْ أَشْهَرِ شاعِراتِ عَصْرِها، وَشَقيقُهُ «مُحَمَّدُ تَيمور» صاحِبُ أَوَّلِ قِصَّةٍ قَصيرَةٍ في الأَدَبِ العَرَبِيِّ.

تَعَلَّمَ مَحمودُ تَيمور في المَدارِسِ المِصْرِيَّةِ، وَالْتَحَقَ بِمَدْرَسَةِ الزِّراعَةِ العُلْيا، وَلَكِنَّهُ أُصيبَ بِالمَرَضِ؛ فَانْقَطَعَ عَنِ الدِّراسَةِ، ثُمَّ سافَرَ لِلاسْتِشْفاءِ (بِسويسرا)، وَهُناكَ أُتيحَتْ لَهُ دِراسَةٌ عالِيَةٌ في الآدابِ الأُوروبِّيَّةِ؛ فَدَرَسَ الأَدَبَ الفَرَنْسِيَّ وَالرّوسِيَّ، بِالإِضافَةِ إِلى سِعَةِ اطِّلاعِهِ في الأَدَبِ العَرَبِيِّ.

تَمَيَّزَ أُسْلوبُهُ بِسَلاسَةِ اللُّغَةِ، وَبَساطَةِ التَّعبيرِ، وَجَمالِ التَّصويرِ، كَما تَمَيَّزَ بِغَزارَةِ الإِنتاجِ الَّذي شَمَلَ الرِّواياتِ وَالقِصَصَ وَالمَسْرَحِيّاتِ وَالدِّراساتِ، وَما عُرِفَ بِأَدَبِ الرِّحْلَةِ، وَمِنْ أَبْرَزِ أَعْمالِهِ الأَدَبِيَّةِ: مَجْموعَتُهُ القَصَصِيَّةُ: «زائِرُ الحَيِّ». وَمِنْ رِواياتِهِ: «نِداءُ المَجْهولِ». وَمِنْ مَسْرَحِيّاتِهِ: «صَقْرُ قُرَيْشٍ»، وَمِنْ دِراساتِهِ: «فَنُّ الأَدَبِ الهادِفِ». تُرْجِمَتْ بَعْضُ أَعْمالِهِ إِلى: الفَرَنْسِيَّةِ وَالأَلْمانِيَّةِ وَالرّوسِيَّةِ وَالإِيطالِيَّةِ.

في أَثناءِ قِراءَةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ السَّرْدِيَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، واكْتُبْ إِجاباتٍ مُخْتَصَرَةً عَنِ الأَسْئِلَةِ المَوْجودَةِ على هامِشِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

لِلْفُقَراءِ مَجّانًا

(للكاتب محمود تيمور)

بَيْنَما كانَ الظَّلامُ مُلْقِيًا رِداءَهُ الأَسْوَدَ عَلى المَدينَةِ، وَالسُّكونُ ضارِبًا حِيالَهُ، وَالنّاسُ رُقودًا في مَنازِلِهِمْ، كانَ الدُّكتورُ «... بِكْ» جالِسًا أَمامَ مَكْتَبِهِ يَخُطُّ بِيَدِهِ الكَريمَةِ ما يُمْلِيهِ عَلَيْهِ وِجْدانُهُ الحَيُّ. وَكَيْفَ لا يَكْتُبُ الدُّكتورُ في تِلْكَ السّاعَةِ، وَغَدًا سَتُقامُ حَفْلَةٌ كُبرى لأَوَّلِ مَجْمَعٍ طِبِّيٍّ يَخْطُبُ فيها الدُّكتورُ خُطْبَةً شائِقَةً تَمْلِكُ عَلى النّاسِ نفوسَهُمْ، وَتَسْتَهْوي أَفْئِدَتَهُمْ؟

ما الَّذي جَعَلَ الطَّبيبَ يَسْهَرُ حَتّى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ؟

أَجَلْ يَكْتُبُ الدُّكتورُ، ثُمَّ يُفَكِّرُ، ثُمَّ يَكْتُبُ وَهُوَ مُمْسِكٌ بِالقَلَمِ في يَدِهِ، كَأَنَّهُ رَمْزُ الجِدِّ وَالعَمَلِ وَالحُنُوِّ وَالشَّفَقَةِ، وَما لَبِثَ الدُّكتورُ في مَكانِهِ قَليلًا حَتّى سَمِعَ صَوتَ السّاعَةِ تَدُقُّ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلى رَأْسِهِ، وَقالَ: «حانَ ميعادُ النَّوْمِ، وَلَكِنَّ الخُطْبَةَ لَمْ تَتِمَّ بَعْدُ.» وَأَمْسَكَ بِيَدِهِ القَلَمَ مَرَّةً ثانِيَةً، وَكَتَبَ الجُمْلَةَ الآتِيَةَ: «الطِّبُّ أَيُّها السّادَةُ هُوَ النَّبْعُ الفَيّاضُ الَّذي يَسْتَقي مِنهُ الفَقيرُ بِلا أَجْرٍ وَلا ثَمَنٍ، الطِّبُّ هُوَ الدّارُ الَّتي يَدْخُلُها المَريضُ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلى الهَلاكِ، فَيَخْرُجُ مِنها صَحيحًا مُعافًى، بَلِ الطِّبُّ في نَظَري أَيُّها السّادَةُ كَبُيوتِ اللهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الفَقيرِ وَالغَنِيِّ، وَالبائِسِ وَالسَّعيدِ، بَلْ رُبَّما كانَ الطِّبُّ أَوْسَعَ صَدرًا لِلفُقَراءِ، وَأَحْنى قَلْبًا

مَنِ الفِئَةُ الَّتي كانَ الطَّبيبُ يَكْتُبُ عَنْها؟

ما وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ بُيوتِ اللهِ وَالطِّبِّ وَفْقَ ما كَتَبَهُ الطَّبيبُ؟

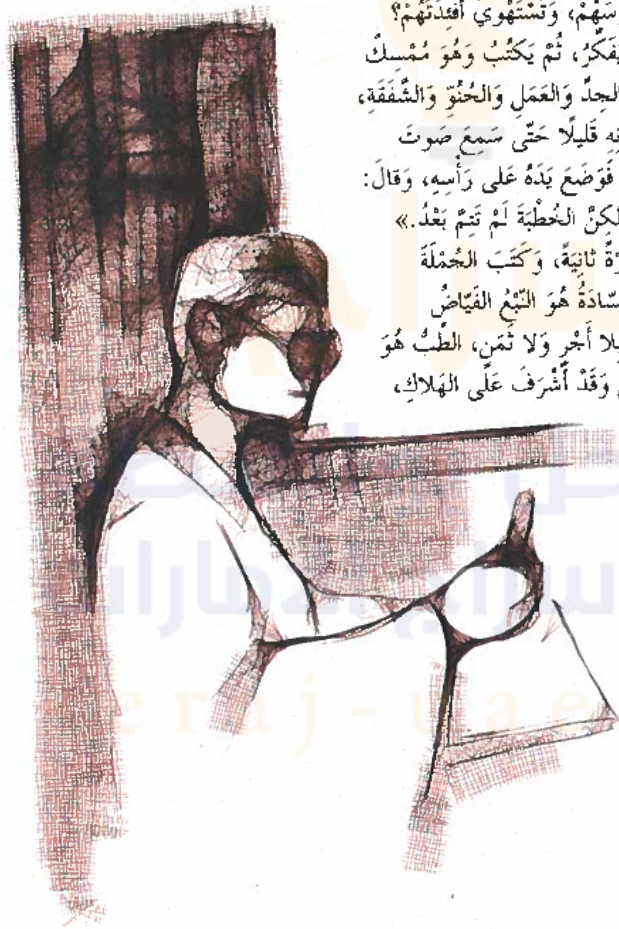

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

كانت ابنته الحامل
تصرخ من الألم
وترتعد من البرد

أَيْنَ كانَ الطَّبيبُ يَسْكُنُ؟ وَماذا عَلَّقَ عَلى بابِ دارِهِ؟

عَلى الضُّعَفاءِ البائِسينَ، الطِّبُّ...» ثُمَّ تَمْهَلَ الطَّبيبُ قَليلًا، وَفَكَّرَ كَثيرًا وَهُوَ جالِسٌ أَمامَ مَكْتَبِهِ يَمْنَعُهُ عَنِ النَّومِ وَالرّاحَةِ ضَميرُهُ الطّاهِرُ، ذلِكَ الباعِثُ القَوِيُّ، باعِثُ الخَيرِ وَالإِحْسانِ وَالشَّفَقَةِ عَلَى الفُقَراءِ مِنْ بَني جِنْسِهِ.

بِمَ كانَ الفُقَراءُ يَشْعُرونَ عِنْدَما يَقْرَؤونَ ما كَتَبَهُ الطَّبيبُ؟ وَلِماذا؟

وَكانَ الدُّكتورُ يَسْكُنُ حَيًّا شَعْبِيًّا يَضُمُّ في أَحْشائِهِ جَماعَةً مِمَّنْ يَبيتونَ عَلَى الجوعِ، قَومٌ فُقَراءُ أَضَرَّ بِهِمُ المَرَضُ، وَشَفَّهُمُ الحُزنُ، وَعَلَّقَ الدُّكتورُ عَلى بابِ دارِهِ لَوحَةً كَبيرَةً، كَتَبَ عَلَيها بِالثُّلُثِ: «لِلفُقَراءِ مَجّانًا» ما أَجْمَلَ هاتَينِ الكَلِمَتَينِ: «لِلفُقَراءِ مَجّانًا»! إِذا مَرَّ الفَقيرُ وَقَرَأَهُما دَخَلَ دارَ الدُّكتورِ، وَهُوَ يَقولُ: «سَأَدْخُلُ مَريضًا، وَأَخْرُجُ صَحيحًا دونَ أَنْ أَدْفَعَ لِلدُّكتورِ ثَمَنَ عَشاءِ أَطْفالي في البَيْتِ.» أَجَلْ إِذا قَرَأَهُما الفَقيرُ تَهَلَّلَ وَجْهُهُ، وَبَرِقَتْ أَساريرُهُ، وَابْتَسَمَ ابْتِسامَةً تُعَبِّرُ عَمّا في قَلْبِهِ مِنَ الشُّكْرِ وَالرِّضا.

ما المُشْكِلَةُ الأولى الَّتي عانَتْ مِنْها أُسْرَةُ الفَقيرِ؟

قُلْنا إِنَّ السّاعَةَ كانَتْ تَدُقُّ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ، وَإِنَّ الدُّكتورَ كانَ يَكْتُبُ، وَنَسينا أَنَّ أَحَدَ الفُقَراءِ في تِلكَ السّاعَةِ كانَ جالِسًا بِجوارِ فِراشِ ابْنَتِهِ الحامِلِ الَّتي كانَتْ تَصْرُخُ مِنَ الأَلَمِ، وَهِيَ تَرْتَعِدُ مِنَ البَرْدِ، وَقَدِ اصْطَكَّتْ أَسنانُها، وَتَقَلَّصَتْ شَفَتاها، وَسالَتْ دُموعُها عَلى خَدِّها تَكْتُبُ سُطورَ البُؤسِ وَالأَلَمِ: ابْنَةٌ في الثّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِها ماتَ زَوْجُها بَعدَ أَنْ تَرَكَها حامِلًا، وَهِيَ اللَّيلَةَ تَلِدُ، وَقَدْ تَعَسَّرَتْ وِلادَتُها، فَأَصْبَحَتْ عَلى قَيدِ شِبْرَينِ مِنَ المَوتِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لِلْفُقَراءِ مَجّانًا

مَن الذي أشارَ على الفقيرِ بزيارةِ الطبيبِ؟

جَلَسَ الرَّجُلُ الفَقيرُ القُرْفُصاءَ واضِعًا رَأْسَهُ بَينَ يَديهِ، وَهُوَ كاسِفُ البالِ، غائِرُ العَينَينِ، لا يَعرِفُ ماذا يَفعَلُ، وَلا يَهتَدي لِوَسيلَةٍ يُخَفِّفُ بِها آلامَ ابْنَتِهِ. وَإذا بِزَوجَتِهِ الباكِيَةِ، تَقولُ لَهُ: «أَنَسيتَ أَنَّ الدُّكتورَ ... بِكَ يُعالِجُ الفُقَراءَ مَجّانًا؟ اذْهَبْ إِلَيهِ، وَاطْرُقْ بابَهُ؛ فَرُبَّما رَقَّ قَلبُهُ، وَأَنقَذَ ابْنَتَنا مِنْ مَخالِبِ المَوتِ.» فَقامَ الرَّجُلُ دونَ أَنْ يَفُوهَ بِبِنْتِ شَفَةٍ، وَخَرَجَ لِلشّارِعِ إلى أَنْ وَصَلَ لِبابِ الطَّبيبِ، وَدَقَّهُ ثَلاثًا، فَخَرَجَ خادِمٌ وَهُوَ يُتَمْتِمُ وَيُزَمْجِرُ، وَقالَ لَهُ: «ماذا تُريدُ؟»

مَن الذي فتحَ البابَ للفقيرِ؟ وَما الحديثُ الذي دارَ بَينَهُما؟

– ابْنَتي تَموتُ، أُريدُ أَنْ أُحادِثَ الدُّكتورَ.

– الدُّكتورُ مَشْغولٌ جِدًّا، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيَّ أَنْ لا أُجيبَ سائِلًا.

– وَلَكِنَّ ابْنَتي تَموتُ...

ماذا فَعَلَ الفَقيرُ بَعْدَ أَنْ أَغْلَقَ بابُ الطَّبيبِ في وَجْهِهِ؟

فَأَقْفَلَ الخادِمُ البابَ، وَرَجَعَ الفَقيرُ مِنْ حَيثُ أَتى، وَهُوَ خافِقُ القَلْبِ، وَلَكِنَّهُ وَقَفَ هُنَيْهَةً قَبلَ أَنْ يَصِلَ لِمَنزِلِهِ، وَقالَ لِنَفْسِهِ: «أَجَلْ سَأَفْعَلُ ذلِكَ، وَما ضَرَّني لَو فَعَلْتُهُ؟!» وَإذا بِهِ يَرى رَجُلًا يَسيرُ في الطَّريقِ، فَمَدَّ لَهُ يَدَهُ، وَقالَ: «حَسَنَةً يا سَيِّدي» فَانْتَهَرَهُ الرَّجُلُ، وَسارَ في طَريقِهِ. وَمَرَّ رَجُلٌ ثانٍ وَثالِثٌ وَرابِعٌ، وَكانَ نَصيبُ الفَقيرِ الخَيبَةَ في كُلِّ مَرَّةٍ. وَإذا بِشُرْطِيٍّ يَقولُ لَهُ: «ماذا تَفْعَلُ يا رَجُلُ؟

فتح الخادم للفقير فقال له الفقير : ابنتي تموت أريد أن أتحدث إلى الدكتور لكن الخادم قال له أن الطبيب مشغول وأنه نبه عليه أن لا يجيب سائلا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

عندما عاد الفقير إلي بيته في الساعة العاشرة كانت ابنته فارقت الحياة وفي هذه الساعة كان الطبيب يخطب في المجمع (الطب أيها السادة هو النبع الفياض الذي يستقي منه الفقير بلا أجر ولا ثمن)

ما المشكلة الثانية التي وقع فيها الفقير؟

أَتَتَسَوَّلُ في الطَّريقِ؟ هَيّا إلى مَرْكَزِ الشُّرْطَةِ، فَقالَ لَهُ الفَقيرُ: «لَمْ أَتَعَوَّدِ التَّسَوُّلَ يا سَيِّدي، وَلكِنَّ ابْنَتي تَموتُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أُجْرَةَ الطَّبيبِ، فَلَمْ أَجِدْ غَيرَ هذِهِ الوَسيلَةِ.» وَلكِنَّ الشُّرْطِيَّ قادَهُ لِلمَرْكَزِ، وَهُناكَ قَضى لَيلَتَهُ.

متى فارقت ابنة الفقير الحياة؟ وماذا كان الطّبيبُ يفعلُ في هذه السّاعة بالذّات؟

وَفي الصَّباحِ عادَ الفَقيرُ لِمَنزِلِهِ بَعدَ أَنْ أُطْلِقَ سَراحُهُ، وَكانَتِ السّاعَةُ تَدُقُّ العاشِرَةَ، وَإذا بِهِ يَسْمَعُ صُراخًا وَوَلْوَلَةً، فَهَرْوَلَ لِدارِهِ، فَوَجَدَ زَوجَتَهُ تَبكي وَتَصرُخُ، وَابْنَتَهُ قَدْ فارَقَتِ الحَياةَ، فانْكَبَّ عَلَيها، وَقَدْ فَقَدَ الرُّشْدَ.

وَفي هذِهِ السّاعَةِ؛ السّاعَةِ العاشِرَةِ، كانَ الطَّبيبُ «الدُّكتورُ ... بِكْ» واقِفًا يَخْطُبُ في المَجْمَعِ، وَيَصيحُ بِمِلْءِ فيهِ: «الطِّبُّ أَيُّها السّادَةُ هُوَ النَّبْعُ الفَيّاضُ الَّذي يَسْتَقي مِنهُ الفَقيرُ بِلا أَجْرٍ وَلا ثَمَنٍ، الطِّبُّ هُوَ الدّارُ الَّتي يَدخُلُها المَريضُ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلى الهَلاكِ، فَيَخرُجُ مِنها صَحيحًا مُعافًى، بَلِ الطِّبُّ في نَظَري أَيُّها السّادَةُ كَبُيوتِ اللهِ تَجْمَعُ بَينَ الفَقيرِ وَالغَنِيِّ، وَالبائِسِ وَالسَّعيدِ، بَلْ رُبَّما كانَ الطِّبُّ أَوْسَعَ صَدْرًا لِلفُقَراءِ، وَأَحْنى قَلْبًا عَلى الضُّعَفاءِ البائِسينَ.....»

صندوق الطبع © ممنوحة لوزارة التربية والتعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةٌ ما بعد قراءةِ النَّصّ:

حولَ النَّصّ:

1. ناقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ فِكرةَ القِصَّةِ، أَوْ: ما المَغْزى الأَساسيُّ الَّذي تَناوَلَتْهُ القِصَّةُ؟

2. وردَتْ في القِصَّةِ تَفاصيلُ كَثيرَةٌ تُنبِئُكَ عَنْ طَبيعَةِ شَخصِيَّةِ الطَّبيبِ، وَصفاتِها، حاوِلْ أَنْ تُقَدِّمَ وَصفًا لِلشَّخصِيَّةِ، وَأَنْ تَستَدِلَّ عَلى ذلِكَ بِالتَّفاصيلِ المَبثوثَةِ في القِصَّةِ.

3. ما رَأْيُكَ في شَخْصِيَّةِ الفَقيرِ؟ وَكَيفَ كَوَّنْتَ هذا الرَّأْيَ؟ وَلَو كُنْتَ مَكانَهُ كَيفَ كُنْتَ سَتَحُلُّ مُشْكِلَتَكَ؟

المغزى الأساسي للقصة أن الطب مهنة سامية يجب على من يمارسها أن لا يرد مريضا
أبدا حتي ولو قام بعلاجه دون مقابل

4. لِماذا لَمْ يُقَدِّمِ الطَّبيبُ المُساعَدَةَ لِلفَقيرِ؟ أَجِبْ شفويًّا، وَفْقَ وُجْهَةِ نَظَرِكَ.

5. اِبْحَثْ عَنْ آياتٍ أَوْ أَحاديثَ تُبَيِّنُ حُقوقَ الفُقَراءِ وَالمَساكينِ، ثُمَّ جِدِ العَلاقَةَ بَيْنَ ما جَمَعْتَهُ وَأَحداثَ القِصَّةِ.

، شخص نبيل يساعد الفقراء مجانا بدليل أنه وضع يافطة للفقراء مجاناً
ابه لكنه اخطأ التصرف عندما انشغل بكتابة الخطاب عن مساعدة
ي الفقراء

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

6. صَوِّرَ الكاتِبُ مَشْهَدَينِ مُتَزامِنَينِ في نِهايَةِ القِصَّةِ. وَضِّحِ العَلاقَةَ بَينَهُما مُبْدِيًا رَأيَكَ في الجَمعِ بَينَهُما.

.....

.....

7. قالَ تَعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (2) كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} (3) الصَّف

• قارِنْ مَعَ مَجْموعَتِكَ بَيْنَ ما جاءَ في التَّوجيهِ القُرْآنِيِّ، وَبينَ ما قَرَأْتَهُ في القِصَّةِ، مبيِّنًا "المُفارَقَةَ" في كُلٍّ مِنْهُما.

.....

.....

حولَ لغةِ النَّصِّ:

1. عَبِّرْ بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ عَنْ كُلِّ تَعْبيرٍ مِمّا يَأْتي:

أ. كاسِفُ البالِ: .....

ب. فَقَدَ الرُّشْدَ: .....

ج. فارَقَتِ الحَياةَ .....

د. بَرِقَتْ أَساريرُهُ: .....

ه. خَفَقَ قَلْبُهُ: .....

و. يَفوهُ بِبِنْتِ الشَّفَةِ: .....

الغامضة فارقت الحياة بعد معاناة طويلة مع المرض

2. اسْتَخْدِمْ تَعبيرًا واحدًا مِمّا سَبَقَ، وَضَعْهُ في جُمْلَةٍ مِنْ إنشائِكَ:

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

تم الحل بواسطة موقع سراج الامارات serraj-uae.com

3. اِبْحَثْ في المُعْجَمِ الوَرَقِيِّ أوِ الرَّقْمِيِّ عنِ المَقْصودِ بالتَّعبيراتِ الآتِيَةِ:

أ. تَهَلَّلَ وَجْهُهُ: .....

ب. شَفَّهُ الحُزْنُ: .....

ج. رَقَّ قَلْبُهُ: .....

4. في العِباراتِ الآتِيَةِ مَجموعَةٌ مِنَ التَّعبيراتِ المَجازِيَّةِ، تَخَيَّرْ ما يُعْجِبُكَ مِنها، وَوَضِّحْ ما فيها مِنْ جَمالٍ شَفَويًّا.

أشرق وتلألأ

أ. "كانَ الظَّلامُ مُلْقِيًا رِداءَهُ الأَسْوَدَ عَلى المَدينَةِ".

ب. "الطِّبُّ هُوَ النَّبْعُ الفَيّاضُ الَّذي يَسْتَقي مِنهُ الفَقيرُ بِلا أَجْرٍ وَلا ثَمَنٍ."

ج. "يَحُطُّ بِيَدِهِ الكَريمَةِ ما يُمْليهِ عَلَيهِ وِجْدانُهُ الحَيُّ."

أضعفه

د. "يَخْطُبُ الدُّكتورُ خُطْبَةً شائِقَةً تَمْلِكُ عَلى النّاسِ نفوسَهُمْ."

ه. "يَمنَعُهُ عَنِ النَّومِ وَالرّاحَةِ ضَميرُهُ الطّاهِرُ."

5. بِمَ تُعَلِّلُ كَثْرَةَ التَّعبيراتِ المَجازِيَّةِ في هذِهِ القِصَّةِ؟

أشفق وحن

.....

6. اِسْتَخْرِجْ مِنْ كُلِّ عِبارَةٍ سابِقَةٍ تَرْكيبًا نَعْتِيًّا:

أ. .....

تصوير للظلام بإنسان يرتدي رداء أسود
ويدل على شدة الظلام في المدينة

ب. .....

ج. .....

د. .....

ه. .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

تم النقل بواسطة موقع سراج الإمارات
seraj-uae.com

7. اِخْتَرِ العَلاقَةَ بَينَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ تَحْتَهُما خَطٌّ فيما يَأْتي: (تَرادُفٌ– طِباقٌ)

1. الطِّبُّ في نَظَري أَيُّها السّادَةُ كَبيوتِ اللهِ تَجمَعُ بَينَ البائِسِ وَالسَّعيدِ. ( )
2. رُبَّما كانَ الطِّبُّ أَوْسَعَ صَدرًا لِلفُقَراءِ، وأَحْنى قَلبًا عَلى الضُّعَفاءِ البائِسينَ. ( )
3. سَأَدخُلُ مَريضًا، وَأَخرُجُ صَحيحًا دونَ أَنْ أَدْفَعَ لِلدُّكتورِ ثَمَنَ عَشاءِ أَطْفالي. ( )
4. الطِّبُّ هُوَ النَّبْعُ الفَيّاضُ الَّذي يَسْتَقي مِنهُ الفَقيرُ بِلا أَجْرٍ وَلا ثَمَنٍ" ( )
5. الطِّبُّ هُوَ الدّارُ الَّتي يَدخُلُها المَريضُ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلى الهَلاكِ، فَيَخرُجُ مِنها صَحيحًا مُعافًى" ( )

حولَ قارئِ النَّصِّ:

1. ما الشُّعورُ الَّذي انْتابَكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ آخِرَ فَقْرَةٍ في القِصَّةِ؟ ما الَّذي تَسَبَّبَ في هذا الشُّعورِ؟

2. هَلْ سَمِعْتَ بِقِصَّةٍ مُشابِهَةٍ لِما قَرَأْتَهُ؟ قُصَّها عَلى زُمَلائِكَ؟ مُبَيِّنًا أَوْجُهَ التَّشابُهِ بَينَ القِصَّتَيْنِ شَفَويًّا.
أو / هَلْ تَذْكُرُ أَنَّكَ مَرَرْتَ بِمَوْقِفٍ فيهِ شَيْءٌ مِنَ المُفارَقَةِ؟ تَحَدَّثْ عَنهُ.

3. فَكِّرْ جَيِّدًا في العِباراتِ الآتِيَةِ: (مَدى صِحَّتِها أَوْ خَطَئِها)، ثُمَّ بَيِّنْ رَأْيَكَ في كُلٍّ مِنْها:
   - أَغْلَقَ الخادِمُ البابَ في وَجْهِ الفَقيرِ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِهِ.
   - أَمَرَ الطَّبيبُ الخادِمَ بِإِغْلاقِ البابِ أَمامَ الفُقَراءِ.
   - هذِهِ هِيَ المَرَّةُ الأولى الَّتي يُغْلَقُ فيها بابُ الطَّبيبِ أَمامَ أَحَدِ الفُقَراءِ.
   - اِعْتادَ الخادِمُ عَلى إِغْلاقِ البابِ في وَجْهِ الفُقَراءِ.
   - كانَ عَلى الفَقيرِ أَلّا يُصَدِّقَ ما كُتِبَ عَلى بابِ الطَّبيبِ.

4. بِرَأْيِكَ، هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَتَكَرَّرَ مَوْقِفُ الطَّبيبِ مِنَ الفَقيرِ في الحَياةِ الواقِعِيَّةِ، ما نِسْبَةُ تَكْرارِهِ بِرَأْيِكَ؟

الكِتابَةُ حولَ النَّصِّ.

- اِبْحَثْ في الشَّبَكَةِ المَعْلوماتِيَّةِ عَنْ خَطِّ الثُّلُثِ، وَتَعَرَّفْ كَيفِيَّةَ رَسْمِ الكَلِماتِ بِهِ، ثُمَّ اكْتُبْ تَغْريدَةً بِخَطِّ الثُّلُثِ مُوَجَّهَةً لِمَنْ يَقولونَ مالا يَفْعَلونَ، وَعَلِّقْها في لَوْحَةِ الصَّفِّ.

نعم يمكن أن يتكرر كثيراً لأن الطبيب عادة ما يكون مشغولاً بكثير من المرضى

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة